

الغدير

[406] وآمن بالإله الحق صدقا * بقلب موحد بر تقي بني للسؤدد العربي صرحا * محاطا
بالفخار الهاشمي تلقى الرشد عن آباء صدق * توارثه صفيا عن صفى كأن الأمهات لهم أبت أن *
تلدن سوى نبي أو وصي فكان على الهدى كأبيه قدما * ولم يبرح على النهج السوي وكان به
رواء الشرع بدءا * وتم بنجله الزاكي علي وقال العلامة الفاضل الشيخ محمد السماوي (1) من
قصيدة نشرت في آخر كتاب الحجة ص 135 مطلعها: فؤادي بالغادة الكاعب * غدا كرة في يدي
لاعب كأنني بدائرة من هوى * فمن طالع لي ومن غارب بليت بمن ضربت خدرها * بمنقطع النظر
الصائب بحيث الصفاح وحيث الرماح * فمن مشرفي إلى: اغبي لها منعة في ذرى قومها * كأن
أباها (أبو طالب) فخار الأبى وعم النبي * وشيخ الأباطح من غالب وأمنع لا يرتقي أجل * إلى
ذروة منه أو غارب إذا الـ رافع الطرف يرنو له * يعود بتنحية الناصب تهلل طلعتة للعيون
* كما جرد الغمد عن قاضب أقام عماد العلى سامكا * بأربعة كالسنا الثاقب بمثل (علي) إلى
(جعفر) * ومثل (عقيل) إلى (طالب) أولئك لازمعات الرجال * من قالم الذيل أو ساحب ومن ذا
كعبد مناف يطول * على راجل ثم أو راكب حمى الدين في سيفه فانبى * بمكة ممتنع الجانب
وآمن باـ في سره * لأمر جلي على الطالب وصدق (أحمد) في وحيه * وقام بما كان من واجب
(1) أحد شعراء الغدير يأتي ذكره إنشاء الـ.

توفي رحمه الـ في يوم الأحد 2 محرم سنة 1370. [*]